



التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب  
ISLAMIC MILITARY COUNTER TERRORISM COALITION

# 2017

الاجتماع الأول لمجلس وزراء دفاع التحالف  
الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب



مستشار رئيسة الوزراء للشؤون الأمنية، اللواء المتقاعد طارق أحمد صديق

جمهورية بنغلاديش الشعبية

## بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود  
أصحاب المعالي الموقرين، وزراء دفاع الدول الأعضاء في التحالف الإسلامي العسكري  
لمحاربة الإرهاب  
إخواني وأخواتي  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
بدايةً، إنه لمن دواعي سروري أن أكون بينكم هنا اليوم، في الاجتماع الأول لوزراء دفاع  
التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب.

لقد أصبح الإرهاب والتطرف العنيف خطرًا على السلم والاستقرار في الكثير من دول العالم،  
ومما لا يخفى على أحد أن النزاعات المستمرة في بعض أنحاء العالم والنزوح الجماعي  
وانتهابات حقوق الإنسان من العوامل الرئيسية التي تسهم في وجود مشكلتي الإرهاب والتشدد.  
وأود أن أذكر في هذا السياق النزوح الجماعي الأخير لمسلمي الروهينغا من ميانمار، كما تفضل  
بذكره وزير دفاع ماليزيا قبل قليل، حيث وصل عددهم إلى مليون شخص، وقد قامت رئيسة  
الوزراء الشيخة حسينة في جمهوريتنا بدافع إنساني بإيواء كل المسلمين المشردين في بنغلاديش،  
ولكننا قلقون من أن ذلك قد يتسبب في زيادة مستوى الإرهاب ومن ثم زعزعة استقرار منطقتنا.  
أصحاب السعادة

كما تعلمون، فإن جمهورية بنغلاديش تتبع في منهجها سياسة عدم التهاون المطلق تجاه كافة  
أشكال الإرهاب والتطرف العنيف، وقد اتبعت الحكومة سابقًا سياسة "عش ودع غيرك يعيش"،  
أي افعل ما تشاء ولكن ليس في بلدنا، لن نزعجك ما دمت لن تكون مصدرًا للإزعاج لنا، وقد  
اتخذت الحكومة الحالية خطوة جريئة عبر منعها لأي متطرف أجنبي من الدخول إلى أراضيها،  
لأنهم إذا ما وجدوا مأوى لهم فإنهم يظلون متخفين، ومن ثم تصعب عملية الكشف عنهم.

نحن متأكدون أن التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب ومهمته التي تتمثل في تنسيق  
الجهود السياسية والفكرية والإعلامية والاقتصادية والعسكرية، لديه القدرة على إدارة العمليات  
ضد هذه الظاهرة الخبيثة، ويمكن للتحالف أن يقوم بدور تحفيزي في توحيد صفوف الأمة  
الإسلامية من خلال المشاركات الشاملة القائمة على المشاركة فيما بينها، ونحن نثق بأنه في ظل  
القيادة الرشيدة لصاحب السمو الملكي، فإن مركز التحالف سيقوم بدور محوري وأساسي في

محاربة الفكر المتطرف من خلال صياغة خطاب فكري وإعلامي فعال يتصدى لأطروحات  
وزيف ادعاءات الفكر المتطرف.

إن جمهورية بنغلاديش مستعدة لتقديم كل الدعم اللازم في هذا السياق، ويجب علينا البدء فوراً  
في تبادل المعلومات والاستخبارات، وتبادل الخبرات، وتقوية العمليات العسكرية ومن ضمنها  
المشاركة على مستوى الموظفين.

مرة أخرى، اسمحوا لي أن أعبر عن مدى شكري وامتناني لصاحب السمو الملكي لمنحي الوقت  
للتحدث أمام هذا الحضور الكريم.

شكراً، والسلام عليكم.